

(67)

هو الله

اللهم يا كهفي المنيع و ملادي الرفيع تراني سائل العبرات و صاعد الزفرات و مشتد السكرات بما دهمني المصيبات و تتابعت على الرزيات و هي صعود عبادك المخلصين الطيبين الضمائر الصافين السرائر المتنمرين الى فنائك الطيب الظاهر رب ان هؤلاء سمعوا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنوا و استغفروا و استضاؤوا من مصباح الهدى و سراج الملا الاعلى و انسوا النار التي توقد و تضيء في الوادي المقدس طور الحقيقة فاران العرفان و قاموا على نصرة امرك في جميع الافق و قاموا على ذكرك بين اهل الوفاق و اخذوا نصيبهم من نور الاشراق و سالت منهم الاماق حبا لجمالك و شوقا الى لقائك و توكا الى جوار رحمتك فاهتزوا اهتزازا رفعهم الى عتبة قدسك و ساحة رحمانيتك رب هذه طيور انفت غياض الثرى و الفت رياض الملا الاعلى و رجعت اليك بقلب طافح بالوفاء رب هيا لهم الاوکار في السدرة المنتهى و اسكنهم على افنان شجرة طوبى و اغرقهم في قلزم الكبرياء و ادخلهم في جنان الغفران و اخلدهم في حدائق الرحمن و اشملهم بالجود و الاحسان حتى يسبحوا بحمدك في جنة الرضوان و يتربّعوا بابدع الالحان على الافنان بفنون الالحان انك انت الكريم الرحيم اللطيف المنان و انت الغفور الروف العزيز الوهاب

(عبد البهاء عباس) - ٢٠ جمادى الاولى ١٣٣٨ حيفا